

ينابيع المودة لذوي القربى

[117] فقال: اكسني يا ابن رسول الله مما اتاك (1) فاني عريان، فدفعهما إليه.

فقلت له: من هذا؟ قال: جعفر الصادق فطلبته بعد ذلك لاسمع منه شيئاً فلم أقدر عليه (انتهى). توفي سنة أربع وثمانين ومائة مسموماً أيضاً كأبيه (2)، وعمره ثمان وستون سنة، ودفن بالقبّة المذكورة، فيا لها من قبّة ما أكرمها وأبركها وأشرفها (3)، وولده الذكور ستة والانات واحد (4). (5) (الامام موسى الكاظم (ع)) منهم موسى الكاظم، وهو وارثه علماً ومعرفةً وكمالاً وفضلاً، شمي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه، وكان عند أهل العراق معروفاً (6) بباب قضاء الحوائج (عند الله)، وكان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأسخاهم. وسأله الرشيد: كيف تقولون أنتم (7) إنا ذرية رسول الله (ص) وأنتم ذرية (8) علي، فتلا (ومن ذريته داود وسليمان) (9) الى أن قال (وعيسى) وليس له _____

(1) في المصدر: "كسأك". (2) لا يوجد: "كأبيه". (3) لا يوجد في المصدر: "فيا لها... وأشرفها". (4) في المصدر: "عن ستة ذكور وبنت". (5) الصواعق المحرقة: 203. (6) في المصدر: "وكان معروفاً عند أهل العراق". (7) في المصدر: "قلت". (8) في المصدر: "أبناء". (9) الانعام / 84. (*) _____